دور الصحف في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان

أ.د. اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. زكريا الدسوقي
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
ولاء محمد محروس الناغي

الملخص:

انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية التعرف على دور الصحف في اكساب الشباب الجامعي من "١٨- ٢١" سنة المعرفة بقضايا حقوق الانسان وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للشباب حول القضايا الحقوقية من خلال اعتمادهم على الصحف في تزويدهم بالمعلومات وذلك في اطار مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام، بالاضافة للتعرف على تأثير متغيرات الاهتمام والسن والمستوى الاجتماعي الاقتصادى على مستوى معرفة الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الصحف في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان.

المنهج:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة منهج المسح بالعينة.

أدوات الدراسة:

أستخدمت الباحثة استمارة استقصاء لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (١٨- ٢١) سنة تبلغ قوامها٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور.

نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. أوضحت النتائج أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات بالترتيب هي: القنوات الفضائية بوزن منوى (١٩.١٧٪)، ثم الإنترنت بوزن منوى (١٨.٩٥٪)، والصحف القومية بوزن منوى (١٦.٤٢٪)، فالصحف الخاصة بوزن منوى (١٦.١١٪)، والقنوات الأرضية بوزن منوى (١٤.٨٨٪)، ثم الإذاعة بوزن منوى (١٢.٥٨٪)، ثم الصحف الحزبية بوزن منوى (١١.٨٨٪)، والمجلات بوزن منوى (٩.٤٦٪)، وأخيرا الكتب بوزن منوى (٨.٠١٪).

٢. تمثلت أهم دوافع قراءة الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت في (معرفة معلومات عن أهم الأحداث والقضايا) في مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٥٨.٥٪، وجاء دافع (التسلية وشغل وقت الفراغ) في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٢٪، ثم دافع (تكوين رأى بشأن القضايا المطروحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٤٪، فدافع (قراءة مقالات الكتاب المفضلين) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٣٪، ثم دافع (مشاركة الآخرين في قضاياهم وهمومهم) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٦٪، وجاء دافع (التعود على قراءتها) في المرتبة السادسة بنسبة ١.٧٪، وأخيرا دافع (وجدها بالمنزل) بنسبة ١.٤٪

٣. واشارت النتائج الى أن ٤٨.٦٪ من الشباب الجامعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة يهتمون إلى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف، و٢٥.٦٪ منهم يهتم بهذه القضايا، وفي المقابل لا يهتم ١٦.٨٪ منهم، بينما يهتم ٩.١٪ بدرجة كبيرة بمتابعة هذه القضايا في الصحف.

٤. وتمثلت أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف (أنها أصبحت من القضايا المثارة هذه الأيام) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤١.٢٪، وجاء سبب (التعرف على حقوقى وواجباتى) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٩٪، وأخيرا (كل الوسائل الإعلامية تعرضها بشكل مكثف) بنسبة ٢١.٢٪.

٥. وتمثلت أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف (أنها أصبحت من القضايا المثارة هذه الأيام) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤١.٢٪، وجاء سبب (التعرف على حقوقى وواجباتى) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٩٪، وأخيرا (كل الوسائل الإعلامية تعرضها بشكل مكثف) بنسبة ٢١.٢٪.

المقدمة:

اهتمت الساحة العالمية والقومية فى الآونة الأخيرة بموضوع حقوق الإنسان، واعتبرته بمثابة الدعامة الأساسية التى لا غنى عنها لأحداث الإصلاح والتقدم فى شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية، وفى حين ينظر إلى حقوق الإنسان باعتبارها المدخل الأساسى لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة نجد فى الوقت ذاته نظما سياسية وحركات فكرية واجتماعية ودينية وقوى حزبية ومالية وتيارات ثقافية فى مناطق كثيرة من العالم ترفض جميعا لأسباب وتبريرات مختلفة الاعتراف بهذه الحقوق للإنسان بحجة عالمية حقوق الإنسان وغير ذلك من عواطف الانتماء إلى جماعات معينة، ليتكون خطاب تحريضى ضد حقوق الإنسان فلسفة وقانون(١١).

لذا فيرتبط مصير حركة حقوق الإنسان ليس فقط بوجود قوانين ومنظمات وآليات حماية دولية وإقليمية بقدر ما هو مرتبط بإيمان ومعرفة الناس بهذه الحقوق القابلة للتطوير. ومن ثم فيقع على عاتق وسائل الإعلام مسئولية كبيرة باعتبارها مصدر هام من مصادر المعرفة للأفراد بضرورة الاهتمام بنشر تلك الحقوق وتعزيز تلك الثقافة خاصة فى عالمنا العربى الذى لا يزال يعانى قصورا فى الوعى بقضايا حقوق الإنسان ومفاهيمها.

حيث تلعب وسائل الإعلام دورا حاسما فى التأثير على مسار حقوق الإنسان، ليس فقط من خلال دورها فى تأسيس الوعى العام لهذه الحقوق وتكريس المفاهيم الخاصة بها، ولكن أيضا فى مجال التأثير بشأن حماية هذه الحقوق من خلال دورها الرقابى وقدرتها على إثارة القضايا المختلفة وتوفير المعلومات الخاصة بها ومتابعتها، لكن بقدر ما تملك وسائل الإعلام من امكانيات لتعزيز حقوق الإنسان والنهوض بها فإنها يمكن أن تكون عنصر إعاقة وتضليل سواء من حيث تزييف الوعى بمفاهيم معينة أو صور ذهنية سلبية لحجب المعلومات عن الرأى العام(١٢)

وتعد الصحف من أهم هذه الوسائل نظرا لقدرتها على تبنى هذه القضايا من أجل خلق مجتمع معرفى لما تتمتع به من مساحة للرأى والتعددية فى وجهات النظر المختلفة،بالاضافة لقدراتها للوصول للجمهور العام والشباب الجامعى بشكل خاص.

اهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية:

١. دراسة موضوع حقوق الإنسان والتى أصبحت معيارا أساسيا لقياس تطور الشعوب وتقدمها حيث أصبح من الضرورى أن يعرف كل مواطن حقه وكيف يمكن أن يناله.
٢. دراسة الصحف باعتبارها مصدر للمعرفة بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، مما يعطى مجالا أوسع لدراسة وضع قضايا حقوق الإنسان لهذه الوسيلة باعتبارها من أهم آليات نشر المعرفة
٣. التحقق من نظرية الاعتماد وفروضها والتى تتميز بطابع إعلامى خاص، ينتج عنه تباين فى الظروف الإعلامية والاجتماعية، وهو ما يستحق الدراسة للتحقق من مدى صحة فروض النظرية.
٤. أهمية الفئة العمرية (الشباب الجامعي) من (١٨- ٢١ سنة) حيث توصل الباحثين إلى أن هذه المرحلة يتكون لدى الشباب درجة من الاهتمام بالقضايا والموضوعات السياسية والاجتماعية أكثر من غيرها من المراحل العمرية الأخرى(٢).
٥. ندرة الدراسات الإعلامية العربية التى تناولت دراسة قضايا حقوق الإنسان وعلاقتها بالصحف حيث تركزت معظم الدراسات على الحقوق الاتصالية للوسائل الإعلامية أو الاهتمام بحقوق فئة محددة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على دور الصحف فى إكساب الشباب الجامعى المتعرفة بقضايا حقوق الإنسان ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية هى:

١. التعرف على أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى حصولهم على المعلومات المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان.
٢. التعرف على كثافة تعرض الشباب الجامعى لقضايا حقوق الإنسان بالصحف.
٣. التعرف على أهم الصحف التى يعتمد عليها الشباب

الجامعى فى معرفته بقضايا حقوق الإنسان.

٤. التعرف العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف فى موضوع قضايا حقوق الإنسان وبين التأثيرات المعرفية المترتبة على هذا الاعتماد.

٥. التعرف على معدل اهتمام الشباب الجامعى بموضوع قضايا حقوق الإنسان.

٦. التعرف على العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادى الاجتماعي) وبين مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان التى تتناولها الصحف محل الدراسة.

تحديد مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى السؤال التالي "ما دور الصحف فى إكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان؟ وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف وبين المستوى المعرفى للشباب الخاص بقضايا حقوق الإنسان"، كذلك التعرف على تأثير متغيرات (النوع- المستوى الاقتصادى والاجتماعى- معدل الاهتمام- كثافة التعرض) على المستوى المعرفى للشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة أمكن تقسيم الدراسات إلى محورين:

- دراسات تناولت اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام:

١. دراسة أمانى السيد فهمى (دور التعرض لوسائل الإعلام فى اكتساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك، ١٩٩٧)[٣] تهدف الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام (صحف- تليفزيون- راديو) على اكتساب الأفراد المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠١) مفردة من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية الطب، حيث قامت الباحثة باستخدام منهج المسح واستخدمت أداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من مفردات العينة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. تفوق الصحف فى مجال المعرفة المتعمقة بينما تفوق التليفزيون من حيث قدرته على نشر المعلومات بما يتوفر لديه من مميزات فى مجال تقديم الحركة وإثارة الاهتمام بالأحداث والتعميق الوجدانى أى التأثير الدرامي.

ب. جاءت عدد من المتغيرات أثرت على عملية نشر المعرفة بعضها يخص الوسيلة ذاتها (اتجاه الفرد نحو الوسيلة- مصداقيتها- الثقة فى مصادرها- طريقة استخدام الأفراد لها) والبعض الآخر يختص بالجمهور نفسه مثل (الاهتمام بالقضية سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعى أو الخبرة الشخصية).

٢. دراسة ليلى حسين السيد (دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عنالأحداث الجارية، ١٩٩٨)[٤] تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعى المصرى على وسائل الاتصال (التقليدية أو التفاعلية) فى الحصول على المعلومات الخاصة بالأحداث الجارية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح وفى إطاره قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستقصاء على عينة من طلاب جامعات حلوان والسادس من أكتوبر وجامعة الأزهر، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠ مفردة)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. جاء التليفزيون فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات، وجاء فى الترتيب الثانى الصحف القومية.

ب. توجد آثار إيجابية للتعرض للأحداث الجارية بوسائل الإعلام وهى إزالة الغموض وتشكيل الاتجاهات وتدعيم القيم السائدة، كما توجد عدد من الآثار السلبية متمثلة فى الشعور بالقلق والخوف وعدم الرغبة فى المشاركة.

٣. دراسة عادل عبدالغفار (مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادى عشر من سبتمبر وتوابعها، ٢٠٠٣)[٦] وتهدف الدراسة للتعرف على مصادر طلاب الجامعات المصرية فى متابعة أحداث الحادى عشر من سبتمبر والتأثيرات الناتجة من اعتمادهم على تلك الوسائل، وقد أجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعى قوامها (٣٠٠ مفردة) موزعة بالتساوى بين أربع جامعات مصرية هى جامعة القاهرة، الأزهر، مصر الدولية، ٦ أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. جاء التليفزيون المصرى والصحف القومية كأهم مصادر اعتماد العينة فى متابعة الأحداث.

ب. يوجد ارتباط إيجابى بين إدراك مدى أهمية القضية ودرجة الحرص على متابعتها إعلاميا.

٤. دراسة سمر إبراهيم عثمان (المعالجة الإعلامية للأزمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي، ٢٠٠٩)[٥] وتهدف الدراسة للتعرف على أبعاد المعالجة الإعلامية للأزمات من خلال المقارنة بين معالجة وسائل الإعلام التقليدية والتى تتمثل فى الصحف المصرية (قومية- مستقلة) ومعالجة إحدى وسائل الإعلام الجديدة والتى تتمثل فى موقع Youtube على شبكة الإنترنت والتعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعى على كلا الوسيلتين، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون جميع الأعداد الصادرة من صحف (الأخبار- المصرى اليوم) وكذلك جميع مقاطع الفيديو على موقع Youtube والتى تناولت أزمات (الخبز- إضراب ٦ إبريل- ارتفاع الأسعار) خلال الفترة من ٣/١ إلى ٢٠٠٨/٦/١، كما تم تطبيق استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعى من سن (١٨-٢١ سنة) قوامها (٢٠٠ مفردة) لمن يقرءون الصحف و(١٤٤ مفردة) من مستخدمى Youtube، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى الذين يقرءون والذين يستخدمون موقع Youtube فى مستوى المعرفة المكتسبة عن الأزمات وذلك لصالح مجموعة الصحف.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يقرءون الصحف والذين يستخدمون موقع Youtube فى التأثيرات الوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام أثناء الأزمات محل الدراسة.

٥. دراسة ماكدونالد (توظيف فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ١٩٩٣)[١٩] وتهدف الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتحديد أهم المصادر التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على الأخبار المحلية والعالمية، وقد طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية من مختلف الفئات العمرية قوامها (٤٥٠ مفردة) واستخدم فى ذلك منهج المسح وأداة الاستقصاء لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. يتعرض الأفراد لوسائل الاتصال الجماهيرية بهدف اشباع حاجاتهم للمعرفة بشكل أكبر.

ب. تأتى الصحف والراديو والأسرة والأصدقاء فى المرتبة الثانية من اعتبارها مصادر للمعرفة السياسية ويأتى التليفزيون فى المرتبة الأولى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية.

٦. دراسة بابلو هالبيرون (الاعتماد على وسائل الإعلام والإدراك فى النظام السياسى للسلطة، ١٩٩٤)[٢٢] وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ومدى إدراكهم للنظام السياسى فى إطار العلاقة بين النظم السياسية ووسائل الإعلام، ومعرفة أهم الوسائل التى يعتمد عليها أفراد العينة. وطبق الباحث أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠ مفردة) وذلك من خلال استخدامه منهج البحث، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أ. اعتمد المبحوثون على عدد من وسائل الإعلام فى حصولهم على المعلومات السياسية وجاءت فى مقدمة هذه الوسائل التليفزيون والصحف.

ب. توجد علاقة طردية بين الاعتماد على وسائل الإعلام والإدراك السياسى للحكومات ذات الأنظمة الديمقراطية

٧. دراسة روبن ونودار (اعتماد الاسكتلنديين على وسائل الإعلام فى أوقات. الأزمات، ٢٠٠٥)[٢٣] تهدف الدراسة التعرف على مصادر اعتماد الاسكتلنديين فى أوقات الأزمات للحصول على المعلومات، كما تسعى لقياس فجوة المعرفة بين المعتمدين على وسائل الإعلام، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٧) متطوعا من جامعة جلاسكو باسكتلندا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. أكدت على زيادة اعتماد الأفراد على وسائل

الإعلام فى أوقات الأزمات أكثر من الأوقات العادية.

ب. زيادة معرفة الجمهور المعتمد على الإعلام المطبوع مقارنة بالإعلام المرئى فى الوقت ذاته يعتبر الإعلام المرئى والمسموع متنبأ بالمعرفة المسبقة لكن ليست المعرفة العميقة حول الحدث.

- الدراسات التى تناولت قضايا حقوق الإنسان:

١. دراسة خالد الجوهرى (آليات الرقابة فى مجال حقوق الإنسان- دراسة حالة للوضع فى منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٣)[٤] وتهدف الدراسة التعرف على مدى فاعلية الآليات والأدوات المستخدمة فى الرقابة الدولية لحقوق الإنسان ومدى فاعلية الإجراءات المتبعة للرقابة على احترام حقوق الإنسان والعمل على ضمانها وحمايتها. واستخدم الباحث المنهج القانونى المؤسسى فى تأصيل وتحليل مختلف الجوانب القانونية المتعلقة بالمصادر الدولية المنظمة للرقابة الدولية فى مجال حقوق الإنسان، كما استخدم المنهج البنائى الوظيفى فى دراسة الأنشطة التى تقوم بها المنظمات أو الهياكل الدولية المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن وسائل وآليات المجتمع الدولى لم تقدم الفاعلية المطلوبة فى إطار الرقابة الدولية فى مجال حقوق الإنسان خاصة، وأن المجتمع الدولى ما زال يشهد انتهاكات للحقوق الإنسانية فى مختلف أشكالها حتى الحقوق الأساسية.

٢. دراسة فرج محمد نصر (حقوق الإنسان فى إطار جامعة الدول العربية ١٩٤٥- ٢٠٠٠، ٢٠٠٣)[٨] وتهدف الدراسة التعرف على دور جامعة الدول العربية وجهودها ومساهمتها فى مجال تعزيز حقوق الإنسان فى الوطن العربي، والتعرف على مدى انخراطها فى مسيرة حقوق الإنسان على المستويين الدولى والإقليمى فى الفترة من ١٩٤٥ إلى ٢٠٠٠. واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة وذلك بغية وصف تحليل المواثيق والاتفاقات والقرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية فيما يتعلق بمجال حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضعف وتواضع أداء الجامعة العربية فى مجال حقوق الإنسان على المستويات كافة، وإن كانت هناك ثمة جوانب إيجابية لا يمكن إغفالها أو إنكارها تتعلق بكشف ومتابعة وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطينى فى الأراضى المحتلة.

٣. دراسة نبيل مصطفى (آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٤)[١٣] وتهدف الدراسة التعرف على أهم آليات الحماية الدولية فى مجال حقوق الإنسان ودورها فى التصدى للاعتداءات والانتهاكات الحقوقية، والتعرف على قدرتها فى تحقيق الالتزامات الحقوقية، وقد استخدم الباحث المنهج القانونى وذلك لدراسة القوانين والاتفاقات الدولية المتبادلة فى مجال حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن حقوق الإنسان فى المواثيق العالمية والإقليمية يكمل بعضها البعض ولا تتعارض فيما بينها خاصة وأن التنظيمات الإقليمية لحماية حقوق الإنسان تزامنت مع إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

٤. دراسة قدرى عبدالمجيد (تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق إنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري، ٢٠٠٧)[٩] تهدف الدراسة فى التعرف على تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان من خلال تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصرى وترتيب أولوياته نحو قضايا حقوق الإنسان. حيث استخدم الباحث منهج المسح فى إطاره طبق الباحث وأداة جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) لكل من الصحف والمجلات التالية: الأهرام- الوفد- الأهالى- الأسبوع- الدستور- نهضة مصر- المصرى اليوم- روزاليوسف- المصور- أكتوبر.

وكذلك تحليل مضمون القنوات الإخبارية (النيل للأخبار- الأولى- الجزيرة) بالإضافة إلى تحليل مضمون خمس مواقع لمنظمات مصرية حقوقية، كما طبق استمارة الاستقصاء على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠ مفردة) من سكان محافظة القاهرة الكبرى، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تركيز صحف الدراسة على قضايا سياسية بذاتها مثل الانتخابات والرسوم المسيئة للإسلام والتعديلات الدستورية، كما أشارت لنتائج إلى أن

الأطر الاجتماعية جاءت فى المرتبة الأولى، ثم الأطر القانونية فى المرتبة الثانية، وبالنسبة للقوى الفاعلة فقد جاءت الحكومة فى المرتبة الأولى.

٥. دراسة عبير إبراهيم عزى (وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام- دراسة تطبيقية على قضايا الحريات، ٢٠٠٩)[٧] وتهدف الدراسة الوقوف على دور كلا من نوعى الاتصال التقليدى والجديد فى تعزيز المجال العام وخدمة قضايا الحريات، واستخدمت الباحثة المنهج المسحى وذلك لجمع البيانات عن طريق أدوات جمع البيانات التالية (استمارة استقصاء واستمارة تحليل مضمون)، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠ مفردة) منها ٥٠ من صفوة المجتمع، ٥٠ مفردة من الصفوة الإعلامية، ٥٠ من الصفوة الأكاديمية، كما قامت بتحليل مضمون ٥٤٠ موضوع بكل من صحيفة (الأهرام- الوفد- الدستور) وتحليل ٣ مواقع للإنترنت لمدة ٦ شهور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك تغطية صحفية متوازنة لقضايا الحريات بجريدة الوفد، حيث عرضت وجهات النظر الحكومية فى مقابل وجهة نظر الجريدة، كما تبنت الجريدة موضوعات وقضايا خاصة بمواطنين عاديين، فى حين غلب الطابع الحكومى الرسمى المطروح بجريدة الأهرام، وهو ما يعكس التوجه السياسى إلى نوعية القضايا التى تناولها وحاول الربط بين ما يحدث على الصعيد المحلى بالأحداث الجارية الخارجية وذلك تعرضه لبعض الأزمات والمواقف المشابهة لها واتسم تناولها بالعمومية الشديدة لقضايا وموضوعات الحرية، أما الصحف الخاصة فغلب عليها الاتجاه الهجومى المعارض للسياسات الحكومية وتحميل الدولة ما يحدث من اضطرابات ومشاكل ومخالفات وتضامنت مع حركات الاحتجاج والاعتصام والتظاهرات وهو ما أظهرته جريدة الدستور.

٦. دراسة مؤسسة فريدريش ناومان (دور وسائل الإعلام فى خدمة حقوق الإنسان، ١٩٩١)[١٧] وتفترض الدراسة أن البيئة التى تعمل بها وسائل الإعلام تتأثر بالمتغيرات الدولية التى تحيط بها من إشارات الدراسة إلى نعثر الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب نظرا للفجوة الكبيرة بينهما تكنولوجيا واقتصاديا، وكذلك الفجوة فى تطبيق مبادئ حقوق الإنسان فى عدد من البلدان نتيجة تهميش حقوق الإنسان، وكما تناولت الدراسة دور الصحفيين فى الدول المتقدمة مقارنة بدورهم فى الدول النامية من وجود بعض الصفات المشتركة لهذه الدوار، إلا أنه تم التركيز على أهمية دور وسائل الإعلام المكتوبة لمحاربة الأمية فى الدول النامية، وأوضحت الدراسة إلى أن التغطية الصحفية تتأثر بالانتماءات والتوجيهات السياسية، ففى حين تكون التغطية فى صالح الحكومة بالنسبة للصحفى الذى يعمل فى جريدة حكومية، تكون التغطية أقرب إلى الحقيقة فى الصحف الخاصة.

٧. دراسة أوفسوافيتش ساموبل (المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان، ١٩٩٣)[٢١] وتهدف الدراسة التعرف على مضمون المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى وسائل الإعلام الأمريكية، وقد استخدم الباحث منهج المسح فى التحليل المضمون الكيفى لوسائل الإعلام لمدة ١٢ سنة كما استخدم أداتى تحليل المضمون واستمارة استقصاء وذلك لجمع بيانات من أعضاء اللجان بمجلس النواب الأمريكى للتعرف على تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. أن الحقوق المدنية احتلت المرتبة الأولى ضمن اهتمامات وسائل الإعلام يليها الحقوق السياسية ثم الحقوق العامة، بينما احتلت الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان المرتبة الأخيرة.

ب. أن وسائل الإعلام أبرزت انتهاكات حقوق الإنسان فى دول أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وفى الاتحاد السوفيتى وبولندا والأرجنتين وشيكى والسلفادور.

ج. كما أثبتت أن أكثر من ٤٠% من أفراد العينة من مجلس النواب الأمريكى يرون أن المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان لها تأثيرا على تطور السياسة الدولي

٨. دراسة دويس وليام (حقوق الإنسان والشباب فى جنيف، ١٩٩٨)[١٦] تضمنت هذه الدراسة عمل استقتاءات لـــ ٨٤٩ شاب فى مدينة جنيف ممن

تتراوح أعمارهم بين (١٢- ٢١) سنة ومن مستويات تعليمية مختلفة وكذلك مختلفين فى النوع وكانت الاستفتاءات تتضمن أسئلة مفتوحة حول حقوق الإنسان وعلاقتها بالمشاركة التعليمية وبعض هذه الأسئلة كانت تدور حول حقوق الطفل، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن إجابات المبحوثين من ذوى المستويات التعليمية المرتفعة جاءت ببعض الأفكار الإيجابية للمساهمة فى المشاركة التعليمية وقدمت بعض النماذج المتفقة مع برامج ومبادئ حقوق الطفل الاتصالية فى حين لم تقدم بعض المستويات المنخفضة تعليميا أفكار جديدة فى المشاركة.

٩. دراسة كاثرين كاسرا (المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان بدول أمريكا اللاتينية خلال الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٥- دراسة حول تأثير أجندة الرئيس كارتر، ١٩٩٨)[١٤] تهدف الدراسة التعرف على مدى اهتمام الرئيس الأمريكى جيمى كارتر بقضايا حقوق الإنسان مما ينعكس على اهتمام الصحف بالمعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان فى أمريكا اللاتينية. وقد قامت الباحثة بتحليل (٦١٤٩) قصة خبرية من صحف (نيويورك تايمز- الواشنطن بوست- كرستيان سانيس مونيتور- لوس أنجلوس تايمز)، وقد توصلت إلى عدة نتائج من اهمها إن صحف العينة أظهرت شكل عام اهتماما كبيرا بحقوق الإنسان بأمريكا اللاتينية خلال عامى ١٩٧٥-١٩٧٦ وانخفض هذا الاهتمام عامى ١٩٧٧-١٩٧٨، ثم زاد الاهتمام مرة أخرى عام ١٩٧٩ وزادت بشكل كبير ١٩٨٠، كما أوضحت النتائج أن أجندة الرئيس كارتر فى مجال حقوق الإنسان ظهرت بقوة فى أجندة وسائل الإعلام حيث تشير النتائج إلى زيادة نسبة الأخبار التى تتناول حقوق الإنسان.

١٠. دراسة أوستينى جينفير (وسائل الإعلام الإخبارية وحقوق الإنسان والسياسة الخارجية فى القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠٠)[٢٠] وتهدف الدراسة التعرف على المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان بالولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن العشرين، والتعرف على مدى توفر حقوق الإنسان فى السياسة الخارجية من خلال عرضها فى الوسائل الإخبارية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تناول الصحافة الأمريكية فى معالجتها لقضايا حقوق الإنسان الحقوق المدنية والسياسية أكثر من غيرها من الحقوق، وأن المقاولات التى نشرت بالصحف كان لها تأثيرا وشاحا فى المناقشات والعلاقات السياسية الدولية.

١١. دراسة هيزل (عقبات فى الطريق، ٢٠٠٠)[١٥] وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور حقوق الإنسان فى السياسة الخارجية من خلال وسائل الإعلام الإخبارية وفى خطب الكونجرس الأمريكي، حيث قام الباحث بتحليل وسائل الإعلام عن طريق استخدام الخطاب النقدى والتحليل السردى لمعرفة القصص الإخبارية وطبيعتها وكيفية تناولها لقضايا حقوق الإنسان فى التغطية الإعلامية والمناقشات داخل الكونجرس الأمريكى وذلك فى إطار تحليل أربع موضوعات للسياسة الخارجية الأمريكية هي:

- محادثات السلام فى باريس عام ١٩١٩.
- مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥
- مناقشات السياسة الخارجية الخاصة بالفوردكارتس أكتوبر ١٩٧٦.
- ردود أفعال الولايات المتحدة حول مذبحة ميدان تيتمان فى الصين ١٩٨٩.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود خطاب أمريكى دائم لحقوق الإنسان وذلك لمدة قرن كامل، كما ركز الخطاب الصحفى على الحقوق المدنية والسياسية أكثر من الحقوق الأخرى، وارتبط الخطاب الصحفى بالأخلاق والقيم المتصلة بالتاريخ الأمريكي.

١٢. دراسة ماجو ليونارد (الإطار القانونى للمؤسسات القومية الإنسان فى أفريقيا، ٢٠٠٦)[١٨] تهدف الدراسة التعرف على مدى فاعلية منظمات حقوق الإنسان بأفريقيا والتعرف على الأسباب التى تعوق عمل هذه المنظمات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن معظم منظمات حقوق الإنسان بأفريقيا لديها قوانين صارمة تحد من فاعليتها والقليل منها هو القادر على تدعيم نشاط حقوق الإنسان بأداء فعال مثل منظمات جنوب أفريقيا وتنزانيا.

١٣. دراسة ويلز ألين (حقوق الإنسان والمجتمع الثقافى المتجانس، ٢٠٠٧)[٢٤] تهدف الدراسة التعرف على أسباب منع إرتداء الحجاب الإسلامى فى المدارس وذلك فى ظل البحث فى العلاقة بين الدين والثقافة التى نقلت على هيئة خطاب ضمن حقوق الإنسان والدعوة للمساواة، كما توضح الدراسة الإختلاف فى تأصيل القانون الفرنسى غيرها بالمملكة المتحدة وتركيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. أن القانون الفرنسى يضع حدود صارمة تمنع ممارسة التجمعات الثقافية مثل التجمعات التى يعقدها المسلمين.

ب. رجعت أسباب منع إرتداء الحجاب الإسلامى فى المدارس إلى دعوتها للمساواة بين أفراد المجتمع وخلق ثقافة مشتركة داخل المجتمع الفرنسي.

تساؤلات الدراسة:

يتفرع عن مشكلة الدراسة عدد من التساؤلات على النحو التالي:

- ما أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى حصوله على المعلومات الخاصة بموضوع قضايا حقوق الإنسان؟
- ما أهم أسباب ودوافع تعرض الشباب الجامعى لمتابعة قضايا حقوق الانسان بالصحف؟
- ما كثافة تعرض الشباب الجامعى لقضايا حقوق الانسان بالصحف؟
- ما معدل اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان؟
- ما أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان؟
- ما التأثيرات المترتبة على اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام حول قضايا حقوق الإنسان؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان والذين لا يعتمدون ومستوى المعرفية المكسبة بهذه القضايا لصالح الذين يعتمدون على الصحف.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المستوى المعرفى بقضايا حقوق الإنسان لصالح الذكور.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان وبين مستوى معرفتهم بها.

٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف كمصدر للمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان وبين التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.

٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف وبين مستوى معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان.

٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى لديهم.

مصطلحات الدراسة:

- المعرفة: ويشير اكتساب المعرفة إلى مستوى المعلومات عند الشباب الجامعى عن قضايا حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان: يشير إلى مجموعة الاحتياجات أو المطالب التى يلزم توافرها بالنسبة إلى عموم الأشخاص، وفى أى مجتمع، دون أى تمييز بينهم، سواء لاعتبارات الجنس أو النوع أو اللون أو العقيدة الدينية أو الأصل الوطنى أو لأى اعتبار آخر[١]
- الشباب الجامعي: ويقصد بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة المرحلة العمرية التى تمتد من (١٨- ٢١) سنة والتى تتمثل فى مرحلة طلاب الجامعات المصرية والتى تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتمد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتى تعتمد على منهج المسح بالعينة وبناءا على ذلك فأن هذه الدراسة تسعى للتعرف على دور الصحف فى اكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الانسان وذلك من خلال عدة متغيرات منها المستوى الاقتصادى والاجتماعى، النوع، مستوى الاهتمام، المستوى المعرفى، درجة الاعتماد

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى بجامعة قناة السويس ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) وهى الفترة المقابلة لمرحلة المراهقة المتأخرة.

عينة الدراسة:

- قامت الباحثة بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعى بجامعة قناة السويس بفرع بورسعيد، قوامها (٤٠٠

مفردة) وسيتم اختيارها بالطريقة متعددة المراحل على مفردات العينة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة أى مرحلة المراهقة المتأخرة مع مراعاة تمثيل النوع والسن والجانب الاقتصادى والاجتماعي.

أدوات جمع البيانات:

- استمارة الاستبيان: استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بجمهور الشباب الجامعي، بالاضافة لتضمينها مقياس المستوى المعرفى، المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

صدق وثبات التحليل:

أ. اختبار الصدق: يقصد به صلاحية الأسلوب أو الإدارة لقياس ما هو مراد من قياسه ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة وقد قامت الباحثة بعد إعداداستمارة الاستبيان بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام ومناهج البحث وذلك للفصل فيما إذا كانت تلك الأدوات تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، ويمكن أن تحقق أهداف الدراسة أم أنها فى حاجة إلى إجراء تعديلات لكى تكون فى صورة قابلة للتنفيذ أى فى صورتها النهائية.

ب. اختبار الثبات: الثبات يعنى قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توافر نفس الظروف، فمن الضرورى الحصول على نفس المعلومات فى حالة إعادة البحث مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير الوقت الذى يتم فيه إعادة البحث.

نتائج الدراسة:

١. المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات: أوضحت النتائج أن أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات بالترتيب هي: القنوات الفضائية بوزن مئوى (١٩,١٧%)، ثم الإنترنت بوزن مئوى (١٨,٩٥%)، والصحف القومية بوزن مئوى (١٦,٤٢%)، فالصحف الخاصة بوزن مئوى (١٦,١١%)، والقنوات الأرضية بوزن مئوى (١٤,٨٨%)، ثم الإذاعة بوزن مئوى (١٢,٥٨%)، ثم الصحف الحزبية بوزن مئوى (١١,٨٨%)، والمجلات بوزن مئوى (٩,٤٦%)، وأخيرا الكتب بوزن مئوى (٨,٠١%).

٢. معدل قراءة الشباب الجامعى للصحف: اظهرت النتائج ارتفاع معدل قراءة (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف بصفة غير منتظمة (أحيانا)، حيث يقرأ ٧٢,٥% منهم الصحف أحيانا، ويقرأ ١٥,٥% منهم الصحف بصفة منتظمة (دائما)، وفى المقابل لا يقرأها ١٢% منهم. وقد يرجع ذلك لأن الصحف تحتاج جهد عند التعرض لها وقراءتها الأمر الذى لا يتوافر معظم الوقت فى الوسائل الإعلامية الأخرى لذا غلب قراءة الصحف غير المنتظمة (أحيانا) لدى عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا^{2} بلغت (٠,٠٧٨) عند درجة حرية= ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم للصحف، فكل من الذكور والإناث يقرأها بصورة غير منتظمة.

٣. دوافع قراءة الشباب الجامعى للصحف: تمثلت أهم دوافع قراءة الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت فى (معرفة معلومات عن أهم الأحداث والقضايا) فى مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٥٨,٥%، وجاء دافع (التسلية وشغل وقت الفراغ) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٢%، ثم دافع (تكوين رأى بشأن القضايا المطروحة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٤%، فدافع (قراءة مقالات الكتاب المفضلين) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٣%، ثم دافع (مشاركة الآخرين فى قضياهم وهمومهم) فى المرتبة الخامسة بنسبة٢,٦%، وجاء دافع (التعود على قراءتها) فى المرتبة السادسة بنسبة ١,٧%، وأخيرا دافع (وجدها بالمنزل) بنسبة ١,٤%.

وبحساب قيمة كا^{2} بلغت (٥,٢٦٢) عند درجة حرية= ٦، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) ودافع قراءتهم للصحف.

٤. الصحف التى يفضل الشباب الجامعى قراءتها: وتمثلت فى مقدمة هذه الصحف الاخبار بنسبة ٥٩,٧%، ثم (صحيفة المصرى اليوم) فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٤%، ويليها (صحيفة الأهرام) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، ثم أنهم (صيحفة الجمهورية) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧,٢%، ويليها (صحيفة الأهرام المسائي) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٢٩,٥%.

٥. أسباب عدم قراءة الشباب الجامعى للصحف: جاءت أهم أسباب عدم قراءة الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف تمثلت فى (أنهم يفضلون التليفزيون) فى

مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٧٢,٩%، وجاء سبب (عدم ثقتهم فيما تنشره من أخبار) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٦%، وأخيرا (عدم وجود وقت) بنسبة ١٢,٥%.
وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٥,٦٣٨) عند درجة حرية= ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) وأسباب قراءتهم للصحف.

٦. معدل اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف: تمثل ٤٨,٥% من الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة يهتمون إلى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف، و٢٥,٦% منهم يهتم بهذه القضايا، وفى المقابل لا يهتم ١٦,٨% منهم، بينما يهتم ٩,١% بدرجة كبيرة بمتابعة هذه القضايا فى الصحف.
وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٥,٤٧٣) عند درجة حرية= ٣، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) ودرجة اهتمامهم بمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف.

٧. أسباب اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف: جاءت أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف تمثلت فى (لأنها أصبحت من القضايا المثارة هذه الأيام) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤١,٢%، وجاء سبب (لأتعرف على حقوقى وواجباتي) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٩%، وأخيرا (كل الوسائل الإعلامية تعرضها بشكل مكثف) بنسبة ٢١,٢%.
وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٣,٠١٩) عند درجة حرية= ٣، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجامعى (الذكور والإناث) وأسباب متابعتهم لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف.

٨. معدل متابعة الشباب الجامعى لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف: اوضحت النتائج ان ٧١,٧% من الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة يتابعون قضايا حقوق الإنسان فى الصحف أقل من ساعة، و٢٥,٦% منهم يتابعون هذه القضايا من ساعة إلى ساعتين، بينما يتابع ٢,٧% منهم هذه القضايا أكثر من ثلاث ساعات. وتدل هذه النتيجة على انخفاض كثافة متابعة هؤلاء الشباب لقضايا حقوق الإنسان فى الصحف، حيث جاءت النسبة الأكبر من كثافة المتابعة لصالح (متابعة أقل من ساعة وأقل من ساعتين) ونسبة ضئيلة منهم يتابعون هذه القضايا أكثر من ثلاث ساعات).
وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٥,٤٦٩) عند درجة حرية= ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) ومعدل متابعة قضايا حقوق الإنسان فى الصحف.

٩. أكثر الوسائل التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى متابعة قضايا حقوق الإنسان: جاءت القنوات التليفزيونية فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة وجاء (الإنترنت) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٥%، واحتلت (القنوات الأرضية بالتليفزيون المصري) المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٣%، ويليها (الصحف الخاصة) فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٨%، وجاءت (الإذاعة) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٥%، ثم (الصحف القومية) فى المرتبة السادسة بنسبة ١,٦%، ويليها (الصحف الحزبية) فى المرتبة السابعة بنسبة ١,٣%، وأخيرا جاءت (الكتب) بنسبة٠,٣%.
وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٦,٤٤٥) عند درجة حرية= ٧، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) وأكثر المصادر التى يعتمدون عليها فى الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان.

١٠. أسباب اعتماد الشباب الجامعى الصحف فى الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان: جاءت أهم أسباب اعتماد الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة على الصحف فى الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان تمثلت فى (تقدم معلومات عن هذه القضية) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٤,٤%، ثم أنها (تعرض القضية بحرية وحيادية) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، ويليها (تعرض القضية من مختلف الجوانب، وتعكس الواقع الذى نعيشه) المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧%، ثم (تستخدم أسلوب بسيط وسهل فى عرضها لقضايا حقوق الإنسان) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٨%، ويليها (لأنها جذابة، وتستضيف خبراء متخصصين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣%، وأخيرا جاءت (أخري) بنسبة ٤,٤%. وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢٠,٥٨٨) عند درجة حرية= ٧، وهى قيمة دالة إحصائيا. ويعنى ذلك

وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) وأسباب اعتمادهم على وسيلة معينة دون الأخرى فى الحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان.

١١. التأثيرات الناتجة من اعتماد الشباب الجامعى على الصحف: وأوضحت النتائج أهم التأثيرات الناتجة من اعتماد الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة بعد متابعتهم لقضايا حقوق الإنسان بوسائل الإعلام تمثل فى (أتعرف على أسباب حدوث القضايا وأبعادها المختلفة) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٨,٥%، ثم (أحاول معرفة معلومات أكثر) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٧%، و(يزاد حماسى لمتابعة القضية) المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦%، ثم (أتعاطف مع أحد أطراف القضية) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٢%، و(أحاول تطبيق هذه الحقوق إذا وقعت فى ظروف مشابهة) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٥%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢٣,٠٣٢) عند درجة حرية= ٧، وهى قيمة دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجمعى (الذكور والإناث) النشاط الذى يقومون به بعد متابعتهم لقضايا حقوق الإنسان بوسائل الإعلام.

١٢. أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا حقوق الإنسان: جاءت أهم أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة بمتابعة قضايا حقوق الإنسان ممثلة فى (الكلام مكرر وغير مجدي) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٢٤,٤%، ثم أنها (ليس من ضمن اهتماماتي) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، ويليها (انخفاض مصداقيتها فى التغطية الإعلامية) المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧%، ثم (أفضل متابعة برامج وأخبار التسلية) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٨%، ويليها (لتوالى القضايا والمشكلات دون حلول) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٣%، وأخيرا جاءت (طريقة تناولها لا تعجبني) بنسبة ٤,٤%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١٠,٥٩٩) عند درجة حرية= ٦، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى عدم ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجامعى (الذكور والإناث) وأسباب عدم اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا حقوق الإنسان.

١٣. الحقوق التى عرفها الشباب الجامعى من خلال متابعة الصحف: جاءت أهم الحقوق التى عرفها الشباب الجامعى (الذكور والإناث) عينة الدراسة خلال متابعتهم للصحف تمثلت فى (حرية الرأى والتعبير) فى مقدمة هذه الحقوق بنسبة ٥٩,٧%، ثم (حقوق المرأة) فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,٧%، ويليها (التعذيب داخل السجون) المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧,٨%، ثم (حقوق الطفل) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧,٢%، ويليها (الحق فى العمل) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٢٩,٥%.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١٣,١٢٣) عند درجة حرية= ٩، وهى قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى عدم ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الشباب الجامعى (الذكور والإناث) والحقوق التى عرفوها من متابعتهم للصحف.

اختبار صحة الفروض:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا حقوق الإنسان والذين لا يعتمدون ومستوى المعرفة المكتسبة بهذه القضايا لصالح الذين يعتمدون على الصحف.
- الفرض الثانى: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس مستوى المعرفة لقضايا حقوق الإنسان لصالح الذكور.
- الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى اهتمام الشباب الجامعى بقضايا حقوق الانسان وبين مستوى معرفتهم بها".
- الفرض الرابع: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحف كمصدر للمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان وبين التأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد".
- الفرض الخامس: "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف وبين مستوى معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان".
- الفرض السادس: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا حقوق الإنسان وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى لديهم".

المراجع:

١. أحمد الرشيدي، "**حقوق الإنسان- دراسة مقارنة فى النظرية والتطبيق**"، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥، ص١٣٥.

٢. السيد عليوة، منى محمود، "**المشاركة السياسية**"، موسوعة الشباب السياسي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٠، ص٧١.

٣. أمانى السيد فهمي، "دور التعرض لوسائل الإعلام فى اكتساب المعلومات عن قضية البوسنة والهرسك"، **مجلة التعاونيات**، العدد الثاني، السنة الخامسة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

٤. خالد الجوهري، "آليات الرقابة فى مجال حقوق الإنسان- دراسة حالة للوضع فى منظمة العمل الدولية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

٥. سمر إبراهيم عثمان، "المعالجة الإعلامية للأزمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

٦. عادل عبدالغفار، "مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادى عشر من سبتمبر وتوابعها" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد العشرون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،يوليو- سبتمبر ٢٠٠٣.

٧. عبير إبراهيم عزي، "وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام- دراسة تطبيقية على قضايا الحريات"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، ملية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

٨. فرج محمد نصر لامه، "حقوق الإنسان فى إطار جامعة الدول العربية ١٩٤٥- ٢٠٠٠"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد البحوث والدراسات السياسية، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٣

٩. قدرى عبدالمجيد، "تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

١٠. ليلى حسين السيد، "دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية"، **المؤتمر العلمى السنوى الرابع للإعلام وقضايا الشباب**، العدد الخامس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ١٩٩٨.

١١. محمد السيد سعيد، "**مقدمة لفهم منظومة حقوق الإنسان**"، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦، ص٩.

١٢. محمد عوض: "**الإعلام العربى وحقوق الإنسان فى كتاب حرية الصحافة وقيود التشريعات- دراسة أوضاع الصحافة العربية من منظور حقوق الإنسان**"، ٢٠٠٠، ص١٣١.

١٣. نبيل مصطفى إبراهيم، "آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان" **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤.

14. Catherine Cassara, "Newspaper coverage of human rights in Latin America", 1975-1982: Exploring in President Carter's Agenda-Building influence), **Journalism and mass communication quarterly**, vol (751), No 3, 1998

15. Dicken -Garcia Hazel, "**Discourses of Mortality: the news media, human rights and foreign policy in twentieth century united states'**", University of Minnesota, Sep 2000.

16. Doise Willem, "Human rights and Genevan youth: A developmental study of social representations", **Swiss Journal of Psychology**, Vol (57), No (2), 1998.

17. Freidrich Nauman Foundation, "**The media in the service of Human Rights**", Bonn Germany, 1991

18. Magawa Leonard, "An appraisal of the legal frameworks of national human rights institutions in Africa: The cases of Tanzania and south Africa", **PhD**, University of Alberta, Canada, 2006

19. McDonald D., "Investing Assumptions of Media Dependency Research", **Communication Research**, vol (10), No (4), 1993.

20. Ostini Jennefer, Anyme, "Discourse of mortality". The news media human rights and foreign policy in twentieth century US, **Ph.D** dissertation (University of Minnesota), 2000.

21. Ovsiovitch Jay, Samuel, "Human rights Coverage in the media: A quantitative content analysis", **Ph.D** dissertation, the University of Nebraska, Linclin, 1993
22. Pabl Halpern, "Media Dependency and perceptions in authorization political systems", **Journal of Communication**, Vol (44), No (4), 1994.
23. Robin VB Garret & Nodarr J. D., "**Dependency on mass media and knowledge capin crisi time's**", UK Longin Publishers, 2001
24. Wiles Ellen, Headscarves, "Human rights and harmonious multicultural society: Implications of the French ban for interpretations of equality", **Law and society Review**, vol (91) No (3) sep 2001.

Summary

The role of journals acquiring university students knowledge concerning human rights' issues

This current study problem has emerged from recognizing the role press play to acquire university youth aged from (18-21 yrs.) old the knowledge concerning human rights through identifying the cognitive level of youth pertaining righteous issues based upon journals by providing them with information in terms of counting on mass media. Added to that, the study is identifying the impacts of variables of concern, age, and the socio-economic level on university youth's knowledge.

The current study seeks identifying the role newspapers play to acquire university youth the knowledge concerning human rights' issues

Study Procedures:

To achieve the current study objectives, the researcher follows the survey sample method and research instruments to collect study information, represented in:

A Field study on a sample of (400) items of male/female university youth aged (18- 21 yrs. old) using an investigation form.

Study Results:

1. Results show that the university youth count on several informative resources where they can get their information ordered in percentages as follows: space channels (satellite) 19.17%, the internet 18.95%, national journals 16.42%, then private journals 16.11%, then land channels 14.88%, then the broadcasting (radio) 12.58%, and finally parties' newspapers 11.88%, magazines 9.46%, and finally books 8.01%.
2. The most critical motives for reading newspapers as perceived by male/female university youth are represented in (having information about the most critical events and issues) which comes on front of motives representing 58.5%, followed by the motive of (entertainment and spending sparetime) 16.2%, then the motive of (constituting opinion of exposed issues) 13.4%, then the motive of (reading essays of favorite writers) 6.3%, then the motive of (participating others their issues and afflictions) 2.6%, and the motive of (getting used to read them) 1.7%, and finally the motive of (their existence at home) representing 1.4%.
3. The most important newspapers the male/female university youth prefer to read is Al-Akhbar newspaper 59.7%, followed by Al-Masri El-Youm 44%, then Al-Ahram newspaper 37.8%, then Al-Ahram El-Masaee 29.5%, then Al-Destour 14.8%, then Sawt El-Oma 8.8%, then Rosalyoussef 6.9%, and Al-Wafd 6.8%, then Al-Ahaly 5.7%, then Al-Ghad and Al-Badeel in the tenth rank 2.3%.
4. Results indicate that 48.6% of male/female university youth care about following man's rights issues in newspapers, and 25.6% care about these issues, while 16.8% do not care, and 9.1% are deeply caring following these issues in newspapers.
5. The most significant reasons for caring of male/ female university youth about human rights issues in newspapers is that these issues are the most common discussed issues at present 41.2%, the second reason is that (to identify my rights and duties) 36.9%, and finally that (all media means expose these issues heavily) 21.2%.